طاف الامامة بالركبان آونة يا حسنه من جمال راكب منتقبا
اذ يستبيك بمصقول عوارضه وكنت حسب ملهوف وما كذبا
الغنا لابن سريج رمل بالوسطى عن عمرو بن بانة ومنها صوت
جزى الله خيرا والجزاء بكفه باحسن ما يجزى الرجال بعيضا
ملوثنا ادخسناه صدقتم وصادق منا كي البلاد عريضا
الغنا للهذلي ثقيل اول بالبنصر عن الهشامي ه

أخبار ابن عائشة ونسبه

هو محمد بن عائشة ويكنى ابا جعفر ولم يكن يعرف له اب فكان ينسب الى امه ولقبه
زعادة اولاد سبعة ابن عائشة الدار وكان زهو بن عم ان اسم ابيه جعفر وليس يعرف ذاك
وعائشة امه مولاة لكثير بن الصلت الكندي حليف قريش وقيل انها مولاة لآل المطلب
عن ابي وداعة السهمي ذكر ذلك اسحق عن محمد بن سلام وذكر ابن الكلبي القول الاول وقال اسحق وهو الصحيح
يعني قول ابن الكلبي وقال اسحق فيما رواه لنا الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه ان محمد بن معن الغفاري
ذكر له عن ابي السائب المخزومي ان ابن عائشة مولى المطلب بن وداعة السهمي وانه كان لغير
رشدة وادرك المشيخة وهم اذا سمعوا الصوت حسنا قالوا احسن ابن المراة ه

قال اسحق وقال عمر ابن هند الارقمي انه كان مولى لكثير بن الصلت قال اسحق وقال عبد الله
بن محمد بن عائشة قال الوليد بن يزيد لابن عائشة يا محمد الغية انت قال كانت امي
ماشطة وكنت غلاما وكنت اذا دخلت الى موضع قالوا ارفعوا هذا لابن عائشة
فعلقت علي نسبي قال اسحق وكان ابن عائشة يفتن كل من سمعه وكان فتيان المدينة قد
فسدوا به زمانا بمحادثته ومجالسته وقد اخذ عن معبد ومالك ولم يمت حتى ساواهما
على تقديمه لهما واعترافه بفضلهما وقد قيل انه كان ضاربا ولم يكن بالجيد الضرب وقيل بل
كان مرتجلا لم يضرب قط وابتداؤه بالغناء كان يضرب به المثل فيقال للابتداء الحسن كأنه
ما كان من ابتداء انشاد شعر او غناء ابتداه فيحسن كأنه ابتداء ابن عائشة قال اسحق
وسمعت مشايخنا قديما وحديثا يقولون ابن عائشة احسن الناس ابتداء وانا اقول انه احسن الناس
ابتداء ووسطا وقطعا بعد الى غناء معبد وقد سمعت بعضهم يقول ان ابن عائشة مثله واما
انا فلا احسب ان اقول ذلك قال وكان ابن عائشة عن حبيب البدين وكان اكثر ما
يغني مرتجلا وكان اطيب الناس صوتا ه قال اسحق وحدثني محمد بن سلام قال قال لي جرير لا
حد عن ابي جعفر محمد بن عائشة فلولا صلف كان فيه لما كان بعده احد مثله م
اخبرني ابو جعفر محطه قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى المكي عن ابيه عن جده قال قال لي ابن
المغنين كانوا احسن الناس حلوقا ابن عائشة وابن تيزن والجرارة الكبار حدثني عمي

Copyright © King Saud University